

وفي قوله في الحسب والواضع القدره التي رغب عن ذكرها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
ثم قال تكا وهو الذي في السماء واليه في الارض الميراث فقال عند اهل السماء واليه عند
اهل الارض كما يقال فلان سيد مطبخ في مصرية اي عند اهلها وليس يعنون ان ذات
الذكور بانما زوايا العراق موجودة وتولى الله مع الذين اتوا بالدين وهم محسوت
يعني بالخطا والنصر والتايب ولم ير ان ذاته معهم تقا وقوله اني معكم اسبوع واربعين
على هذا التايب وقوله ما يكون من تحوي ثلاثة الالهوا بل بعلم ان عالمهم وما حقي من سرهم
وتحويهم وهذا انما يستعمل كما ورد به القرآن فلا يجوز ان يقال قياسا على هذا ان الله بالقران
ومدنية السلام ودمشق وانه مع الثور والحار وانه مع النساقي ومع المصعد والي
حلفاء قياسا على قوله ان الله مع الذين اتوا بالدين وهم محسوت فوجب التاويل على ما وصفتنا
ولا يجوز ان يكون معنى استوانه على العرش هو استلانها كما قال الشاعر قد استويتمش
على العراق لان الاستلان هو العدة والعمر والله تكلم بزل فاداهل وقوله ثم استوي
يعتني استفتاح هذا الوصف بعد ان يكون خطبا ما قاله وقال في كتاب الزبير اي
الحسن الاستوي لانه قولنا في جميع المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات الله
اذ اصغر من اثبات البه والعبس وتقول الله باي يوم القيمة في ظلل من القوام وانه
ينزل الى السماء الدنيا وانه مستوي على رسته الان قال وقد يشاؤون الائمة واهل السنة ههنا
الصفا ثم كما جوت بغير تكليف ولا تحدي ولا تجسيس ولا تضيق كما روي عن الربوي وعمره
في الاستوي ثم جاور هذا فتمت بعد ما ابتدع وصن قال الحافظ الذهبي فهذا نفس هذا الامام و
ابن شلته في جمود وكأه وهو الملل والحق لقد امتلا الوجود بغيره كايدي رين ما السلف
ولا يعرفه الا السلب وفي الصفات ودها صدم غير عم يدعون الالعقل ولا يكونون على
التقل فان الله وانا اليه راجعون ما القاض ابو بكر رحمه الله ستة ثلاث واربعائه وهو
رب عشر السبعين وقد سارت بمصنفاته اركان

وانظر الى قول ابن كلاب وما يقضي به لمحل الرخص اخرج من النقل الصحيح عقله
من قال قول الزبير والبتا ليس الا بالخل في خلقه اوضح عن حكمة الاموان
تقدم قول الامام ابن كلاب في معنى الاعادة ه وانظر الى ما قاله الطبري في ذلك
خبره في تذييل قول الطبري وانظر الى ما قاله في سورة الك اعرف مع طه ومع سيات
اي وانظر الى ما قاله الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في تفسيره وفي تذييل الامام قال

الذهبي

الذهبي في كتابه العلوان خبرنا ابو الفضل احمد بن هبة السدي عساكر ابناء ابي ربيعة الاسدي
ابن محمد انا ابا القاسم الاسدي ابناء القاسم بن ابي العلاء بن ابي ربيعة بن ابي نصر ابا
ابو سعيد الدينوري مستعمل محمد بن جرير قال في قوله علي ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وانا اسبوع
في عقيدته قال وحسب امر ان يعلم ان ربه هو الذي على العرش استوي فمن تجاوز ذلك
فقد ظاب وحسب ان يفسر ابن جرير يمشي بها في السلف على الابواب فتقل في قوله
تعالى استوي الى السماء عن الربيع بن النضر ان استوي يعني ارتفع ونقل في تفسيره استوي
على العرش في المواضع كلها اي علا وارتفع وقد روى قول محمد بن خالد بن ابي اسحق
الاسلام من ينكر هذا الامن بقران الله فوق العرش ولا من ينكره من الجهمية وتخوفوا
قال في كتاب التصدير في معالم الدين العقول فيما ادرك علمه من الصفات خبرا وذلك
خواخشا عن وجل الله سمع بصير وان له يدب يقول بل يده مسبو طنان وان له
يقول ويضع وجهه ريك وان له قد ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصنع الرب فيها
قدمه وان يصحك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان يمشي على السماء الدنيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل وان له اصعبا يقول رسول ما من قلب الا وهو بين اصبعين
من اصابع الرحمن فان هذه المعاني التي وصفت ونظرت لها ما وصف الله به نفسه
ورسوله ما لا اثبت حقيقة علمه بال فكر والروية لا ينكر بالجهل بها احدا الا بعد ه
انها ثما اليه اخرج هذا الكلام لابن جرير القاضى ابو يعلى في كتاب ابطال الناول له
وقال في قوله عز وجل وقال في قوله فانها من ان لي صرحا العلي بلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع الى اله موسى واني لا ظنم كاذبا يقول واني لا ظنم موسى كاذبا يقول ويدي ان
له ربا في السماء ارسله اليها توفى ابن جرير رحمه الله ثمانسة عشر وثلثمائة

وانظر الى ما قاله العوفي في تفسيره والشرح بالاحسان

في سورة الاعراف عند الاستق فيها وفي الاود من القرآن
قال الامام محمد بن اسحق ابو محمد الحسين بن مسعود العوفي في تفسيره عند قوله تعالى استوي
على العرش قال الكلبي ومفاتيح السنة وقال ابو عبيد صعد داود المعزلة الاستوي
بالاستيلا واما اهل السنة فيقولون الاستوي على العرش صفة لله بلا كين يجب الهمان به
وقال في قوله تعالى استوي الى السماء قال البر عباس واكثر فقري السلف ارتفع الى السماء وقال في حق
هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلمة الغمام والملائكة الا اولي هذه الامة وما شاكلها ان